

- ١٢٢ -

ومراحنا بقرى الشمال وكوخنا
تحت العرائش في ظلال اللسوف
نلقى الخمائل بالخمائل حولنا
متعانقات ، سافحات اللسوف
ذكرى الطفولة أنت وحدك للمبا
حلم يرفه عنه بالتشويـــــف
نقتاف آثار الطيور شواردنا
بين النخيل على رمال السيف
شاد هنا وهناك رنة مزهر
وجه تالق من وراء نصيـــــف
والنهر سلسال الخريز كأنه
قيشارة سحرية التعزيـــــف
تومي عذارى الريف والتمس الربى
نضرا وغنى بالغدير وطوفـــــى
وتضئىء الروح الظليل ومربا
للفن تحت أزاهر وقطـــــوف

XXXXXXXXXXXX

كان على محمود طه في صباه ويفاعته ذكيا لمحا يتسم بالحيوية الدافقة
والشاعرية الملهمة .

وبدا يترنم بالشعر منذ صباه المبكر ...

وقد بدأت اتجاهاته الشعرية تتبلور وتتفتح معالم شخصيته الفنية وعمسره
لم يتجاوز الرابعة عشرة ، وكان يلقى معارضة شديدة في هذا الشأن من شقيقيه
اللذين يكبران " عوض وعثمان " وذلك لخوفهما من أن تصرفه هذه الهواية
من اهتمامه بدراسته والتفرغ لها .